• فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودِيَا ثَمُوَيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بَيَا •

يجوز في المرخم لغتان احداهما ان ينوى المحذوف منه والثانية ان لا ينوى ويعبر عن الاولى بلغة من لا ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا اردت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي قطر يا قطر واذا رخمت على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قطُ بضم الفا والراء والطا وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثمي فتقلب الواو يا والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو ياء والضمة كسرة

• وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسْلِمَهْ

اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم للا يلتبس نداء المذكر واما ما كانت فيه التا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها

• وَلِاضْطِرَارٍ رَخِّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة اخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه قوله

• لَيْغْمَ الْفَتَى يَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ •

اى طريف بن مالك

الْإِخْتِصَاصُ

• الْإِخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا كَأَيُّهَا الْفَتَى بِاشْرَارْجُونَيَا •

• وَقَدْ يَرَى ذَا دُونَ أَيٍّ تَالِيَا كَنَحْنُ مَعْشَرَ الْعَرَبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ •

الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه حرف نداء والثاني فانه لابد ان يسبقه شيء والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبيا

التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

• إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوُهُ نُصِبْ مُحَذَّرًا مِمَّا اسْتَنَارَهُ وَجَبْ •

• وَدُونَ عَطْفٍ ذَا إِيَّا أَنْ وَمَا سِوَاهُ سَتْرٌ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا •

• إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي •

التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان بايا ك واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا اى اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ما زيدا واسك والسيف اى يا ماز ن قراسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اى احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد اى احذر الاسد فان شئت اظهرت وان شئت اضمرت

• وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ اشْتُذَّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْبَذَّ •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)